



جامعة الأنبار
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم إدارة الأعمال
ماجستير إدارة الأعمال
الفصل الدراسي الثاني
2025 - 2024

مناهج البحث العلمي

Scientific Research Methods



د. احمد خلف مطر المحمدي

الفصل الأول

مفهوم البحث العلمي وأخلاقياته



الأهداف التعليمية

بعد الانتهاء من دراسة هذا الفصل ينبغي أن يكون الطالب قادرا على :

- تحديد مفهوم البحث العلمي.
- تحديد مفهوم العلم وأهدافه.
- تحديد طرق الحصول على المعرفة.
- تحديد أخلاقيات البحث العلمي، وكيف يمكن تطبيقها عمليا.



الموضوع الأول

1- مفهوم البحث العلمي وأخلاقياته

ماذا يعني إتباعنا لأساليب البحث العلمي

- 1 - يعني أن نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة كل مشكلتنا الخاصة والعامة وهذا يعني:
 - تحديد المشكلات بدقة.
 - وضع فروض مبدئية.
 - تحديد اجراءات للتأكد من صحتها والوصول للحل.
- 2- يعني زيادة قدرتنا على نقد الأبحاث ومن ثم الاستفادة منها على أكمل وجه.
- 3- ممارسة أي عمل أو مهنة وإتقانها وتطويرها يتطلب إتقان مهارات البحث العلمي .

4- اختيارنا لأعمالنا يحتاج لاتباع مهارات البحث العلمي لتحليل قدراتنا وتحليل المهن نفسها.....

5- أساليب البحث العلمي تنعكس على أساليب الحياة وأنماط التفكير .

تعريف البحث العلمي

تتعدد تعريفات البحث: لماذا؟
- لتعدد أساليبه.

1- تعريف: فان دالين:
يعرفه بأنه محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل لحلول للمشكلات التي تواجهها البشرية وتثير القلق بشأنها .

2- تعريف: وينتي:
هو استقصاء دقيق يهدف لاكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التأكد من صحتها .

تابع
تعريف البحث العلمي

3- تعريف: بولينسكي:

هو استقصاء دقيق منظم يهدف لاكتشاف المعارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي.

4- تعريف: فاخر:

البحث النظامي والمضبوط والتجريبي عن العلاقات المتبادلة بين الحوادث المختلفة.

تابع تعريف البحث العلمي

إذن البحث العلمي:

هو جهد علمي يهدف إلى اكتشاف الحقائق الجديدة، والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق المختلفة.
هو جهود منظمة يقوم بها الانسان، مستخدما الأسلوب العلمي لاكتشاف ظواهر بيئته واكتشاف العلاقات بينها، ومن ثم زيادة سيطرته على بيئته.

إذن البحث العلمي:

البحث عبارة عن طريقة منظمة أو فحص استفساري منظم **لاكتشاف حقائق جديدة**، و **التثبت من حقائق قديمة** و العلاقات التي تربط فيما بينها أو القوانين التي تحكمها، وهو محاولة لاكتشاف المعرفة و التنقيب عنها و تطويرها و فحصها.

وتشترك جميع التعريفات فيما يلي

- 1- البحث العلمي محاولة منظمة تعتمد على الأسلوب المنهجي وليس الأساليب غير العلمية.
- 2- يهدف البحث العلمي لتوسيع معارف الإنسان وبالتالي زيادة تكيفه مع بيئته.
- 3- يختبر المعارف التي يتوصل إليها الإنسان ولا يعلنها إلا بعد إثباتها والتأكد من صحتها.
- 4- البحث العلمي يشمل جميع مناحي الحياة بكل مشكلاتها.

من خلال التعريفات السابقة للبحث العلمي يتضح أن:

- 1 - **البحث العلمي** محاولة منظمة أي أنها تتبع أسلوباً أو منهجاً معيناً ولا تعتمد على الطرق غير العلمية مثل الخبرة والسلطة
- 2- البحث العلمي يهدف إلى زيادة الحقائق التي يعرفها الإنسان
- 3- البحث العلمي يختبر المعارف والعلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنها إلا بعد فحصها والتأكد منها تجريبياً

خصائص البحث العلمي

The Hallmarks Of Scientific Research

1- وجود هدف

2- الدقة

3- إمكانية الاختبار

4- إمكانية تكرار النتائج

1- الموضوعية

4- القابلية للتعميم

5- التبسيط والاختصار

6- القدرة على التنبؤ

7- المرونة

8- عدم الاعتراف بالصدفة وان لكل ظاهرة أسباب

causality¹²

الصعوبات التي تواجه الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية

- 1- صعوبة الظواهر الاجتماعية والإنسانية لارتباطها بالإنسان والذي يتأثر بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية
- 2- التأثر بالميلول والأهواء والعواطف وعدم المقدرة على التجرد من تأثيرات البيئة المحيطة
- 3- صعوبة استخدام الطرق المخبرية لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية
- 4- صعوبة إمكانية تعميم النتائج حيث أن العينة المدروسة قد لا تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا

ميادين البحث العلمي

تتعدد الميادين ومنها:

- 1- الظواهر الطبيعية.
- 2- الاجتماعية.
- 3- الانسانية.
- 4- الاقتصادية.
- 5- الثقافية.
- 6- التربوية.

كان يعتقد أن المجالات الانسانية لا يمكن استخدام المنهج العلمي؟ وهل هذا صحيح؟ وهذا سبب تأخر ظهور العلوم الانسانية كعلم النفس والاجتماع

ولكن الظاهرة الانسانية

1- يمكن دراستها بشكل علمي؟

ولكن بشكل صعب وذلك للأسباب التالية :

- 1- الظواهر الطبيعية ثابتة نسبيا بعكس الظواهر الانسانية كالقيم والاتجاهات فهي ظواهر متغيرة؟
- 2- الظواهر الطبيعية بسيطة يمكن ملاحظتها وقياسها وتفسيرها والتحكم فيها بعكس الظواهر الانسانية حيث يتدخل فيها العديد من العوامل.
- 3- موقف الباحث العلمي للظواهر الطبيعية ثابت موضوعي بعكس الظواهر الانسانية تكون ذاتية.
- 4- يستطيع الباحث التحكم في الظواهر الطبيعية واخضاعها للتجريب بشكل أكثر دقة من الظواهر الانسانية.

الموضوع الثاني
مفهوم العلم وأهدافه

مفهوم العلم

1- العلم نشاط يهدف لزيادة قدرة الانسان على السيطرة على الطبيعة، فكلما زادت معارف الانسان ببيئته، زادت قدرته على فهمها، ومن ثم زادت قدرته على ضبطها والتحكم فيها.

2 – العلم نشاط إنسانى يهدف لفهم الظواهر المختلفة من خلال ايجاد العلاقات والقوانين التى تحكم الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وايجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم فيها.

أهداف العلم

1- الفهم: إن فهم ظاهرة معينة يعنى إدراك الأسباب والعوامل التى أدت إلى حدوث الظاهرة، والتعرف على علاقتها بالظواهر الأخرى التى أسهمت فى حدوثها أو التى تنتج عنها.

فهم الظاهرة / يختلف عن وصف الظاهرة (تعداد خصائصها)
فهم الظاهرة يتطلب فهم:

أ - الظاهرة ذاتها باعتبارها متغير تابعاً.

ب - الظروف والعوامل التى أدت لحدوثها (المتغيرات المستقلة).

تابع أهداف العلم

2- التنبؤ:

ب- يقصد به قدرة الباحث على أن يستنتج من فهمه للظاهرة وقوانينها المرتبطة بهذا الفهم .

ج - التنبؤ هو عملية استنتاج يقوم بها الباحث بناء على معرفته السابقة بظاهرة معينة وهذا الاستنتاج لا يعد صحيحا إلا إذا استطاع إثبات صحته تجريبيا.

3- الضبط والتحكم:

فهم العوامل المؤثرة في الظاهرة يؤدي لقدرة الباحث على التنبؤ بها ومن ثم فإنه يستطيع التحكم فيها وضبطها مثال العلاقة بين الذكاء والتحصيل؟

الافتراضات التي تقوم عليها الطريقة العلمية في البحث

أولاً: المسلمات الخاصة بالطبيعة العامة:

افتراض الطبيعة العامة يقوم على أساس أن هناك ثباتاً واطراداً فيها أي يمكن أن يتكرر حدوثها مرات عديدة في ظل الظروف ذاتها ، ويدفع ذلك الأمر الباحث للبحث عن القوانين المتحكمة في الظواهر.

ومن مسلمات هذا الافتراض:

أ- مسلمة الحتمية: ويعني أن لكل ظاهرة أو حادثة أسباب وعوامل تسبقها وتتسبب في حدوثها.

ب- مسلمة الثبات: أي أن الظواهر الطبيعية تتمتع بقدر من الثبات يجعلها تحتفظ بخصائصها ومميزاتها على مدى فترة زمنية محددة وفي ظروف معينة ولكنه ثبات نسبي وليس مطلق حيث تتغير الطبيعة وظواهرها تدريجياً بمرور الزمن.. أهمية هذه المسلمة في أن الباحث لديه الوقت لدراسة الظاهرة دون أن تتغير.

أخلاقيات الباحث العلمي
(الاتجاهات العلمية)

أخلاقيات (خصائص) الباحث العلمي الاتجاهات العلمية

خصائص الباحث العلمي (أخلاقياته):

من أهم خصائصه تمسكه بالاتجاهات العلمية ومنها:

1- الثقة بالعلم والبحث العلمي.

ودورهما في حل المشكلات والوصول للحقائق وتحسين أساليب الحياة.

2- الايمان بقيمة التعلم المستمر:

الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية في تغير دائم، فيجب ألا يصل لدرجة الاكتفاء العلمي بل الاستمرارية في الدراسة لمتابعة تطور المشكلات.

3- الانفتاح العقلي: يجب على الباحث ألا يتسم بالجمود والتعصب

والتحيز، فيجب أن يكون قابل لتغيير موقفه على ضوء المستجد من الشواهد.

4-البعد عن الجدل:

يجب ألا يجادل لأن المجادلة تعصب مسبق لفكرة ما من خلال ما يعتقده ، ولكن الباحث يجب أن يعتمد على البرهان والملاحظة والقياس فالباحث لا خصم له.

5- تقبل الحقائق:

تقبل الحقائق على ضوء الشواهد والأدلة والبراهين.

6- الأمانة والدقة :

يعتمد على القياس والتسجيل والملاحظة الدقيقة وليس على ما يعتقد أو يرغب .

7- التأنى والابتعاد عن التسرع والإدعاء.

لا يتسرع في إصدار الأحكام ولكن يتأنى حتى يقيم الأدلة الكافية الشاملة على صحة رأيه

8- الاعتقاد بقانون العلم :

أي أن لكل ظاهرة أسبابها وعدم الاعتماد على التفسير الميتافيزيقي والصدفة ..

مشكلات سرقة الأبحاث العلمية

صور وطرق سرقة البحوث العلمية:

- 1- سرقة بحث كامل
- 2- سرقة كتاب طبع في الخارج وتعديل أشياء شكلية فيه
- 3- سرقة نتائج أبحاث طلبة الماجستير والدكتوراه من قبل المشرف دون الإشارة إلى مساهمتهم البحثية
- 4- سرقة بحث أو كتاب من الانترنت من خلال تجميع نتائج وتفصيل وتجارب من أبحاث مختلفة وتلفيقها في بحث خاص
- 5- ترجمة احد الكتب أو الأبحاث دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي

قارن بين السلوك العلمي
والسلوك العادي

السلوك العلمي(سلوك الباحث العلمي)	السلوك العادي
1- لا يقبل الباحث العلمي أفكار ونظريات دون فحصها وإخضاعها للتجريب .	1- يمكن أن يقبل أفكار وفق قواعد ومفاهيم وتفسيرات دون إخضاعها للتجريب.
2- يقبل جميع الأدلة والبراهين سواء المؤيدة لتوجهه أم معارضة له.	2- دائما ما يميل للأدلة المؤيدة لموقفه ويتجنب مادون ذلك
3- يتجرد من الأفكار المسبقة ويبحث بأمانة للنتائج التي يصل إليها.	3- يحصر نفسه في إطار الأفكار المسبقة ويحاول إثباتها حتى لو كانت الدلائل ضدها.
4- لا يحكم على الظواهر المتلازمة مباشرة على أنها سبب ونتيجة ولكن يخضعها للدراسة	4- يحكم دائما على الأحداث المتلازمة على أنها سبب ونتيجة.
5- يميل لتثبيت العوامل والمتغيرات جميعها ما عدا المتغير المستقل لدقة النتائج	5- غالبا ما ينسب النتائج لأسباب غير مرتبطة.
6- يستخدم الباحث الفروض والنظريات لتفسير الظواهر والحوادث	6- يكتفي بانطباعاته الذاتية عنها

مناهج البحث العلمي Scientific Research Methods

النهاية

شكراً